



ينظم

مختبر الدراسات اللسانية والأدبية والديداكتيكية وفريقا البحث:

”اللسانيات وديداكتيك اللغات“، و”العلوم المعرفية وتدرسية اللغة والأدب“

بالمدرسة العليا للأساتذة

جامعة مولاي إسماعيل مكناس، المغرب

مؤتمرا دوليا في موضوع:

الالتباس: مقاربات بين تخصصية

يومي: الأربعاء والخميس 03-04 دجنبر 2025

تتميز اللغات البشرية والممارسات التواصلية بظواهر لغوية متنوعة يدل حضورها على تعقد النظام اللغوي- التواصلي، وتداخل عدة عوامل في نشأته وتطوره، وتعدد مجالاته؛ ذلك أن العفوية التي تطبع الاستعمال اللغوي في العديد من المناسبات تؤدي إلى حضور هاته الظواهر لا محالة. مع العلم أن لها من الأثر على استعمالنا للغة ما لا ينكره أحد، سواء تم اللجوء إليها إراديا وعن طوعية أو جرى استعمالها قسريا، ومن هذه الظواهر ظاهرة الالتباس؛ وهي ظاهرة لغوية لا تخلو منها لغة من اللغات، فهي سمة عامة في اللغات كلها.

وقد حظيت ظاهرة الالتباس بأهمية كبرى في الأدبيات اللغوية والأدبية القديمة، وكذلك في الدرسين اللساني والنقدي الحديثين؛ ذلك أن اللبس في الكلام قد يخل بالفائدة المرجوة ، ولأن اللغة الملتبسة لا تصلح أن تكون واسطة فعالة للإفهام والفهم. وقد كان العرب القدماء أشد حرصا على الإبانة والوضوح، ولا تكاد مؤلفات علمائهم تخلو من اهتمام بأمن اللبس، ولذلك لم يجز النحاة على سبيل المثال الترخص في اللغة من حذف أو إضمار أو توسع في الإعراب وغير ذلك من الرخص ما لم يؤمن اللبس وتحقق الفائدة. وكانت الظاهرة تشكل ملحظا مهما وجوهريا في عمل النحاة وهم يؤصلون ويقعدون وينظرون لهيكله الكلام العربي وقواعده، والناظر في أي كتاب نحوي يجد عبارات من قبيل: (أمن اللبس)، و(عند أمن اللبس)، و(مع أمن اللبس) .. الخ

ويدل الالتباس (**ambiguity**) في الدراسات اللسانية والنقدية على الحالة اللغوية التي يمكن فيها فهم اللفظ أو التركيب الواحد في معنيين مختلفين، أو أكثر، ومن ثم حمل الجملة التي يرد فيها هذا اللفظ أو هذا التركيب على قراءتين أو تأويلين مختلفين، أو أكثر؛ إذ يكون سببه احتمال اللفظ أو العبارة والتركيب لمعان كثيرة . وقد ميزت الدراسات اللسانية والنقدية بين نوعين من الالتباس :

-الالتباس اللساني (**linguistic ambiguity**) ، والمقصود به الالتباس الذي ينجم عن اللغة ذاتها، ويكون مصدره عنصر أو عدة عناصر لغوية، وتمس هذه الظاهرة جميع المستويات اللسانية: الصوتية والمعجمية والتركيبية والدلالية والتداولية .

-الالتباس غير اللساني وهو الالتباس الذي لا ينجم عن اللغة، بل ينتج عن مؤثرات نفسية أو اجتماعية أو سياقية أو عن الاختلافات الكامنة بين الثقافات والحضارات.

وعلى الرغم من أهمية ظاهرة الالتباس، فإننا لا نكاد نعثر في مكتبتنا العربية على بحث علمي واف لهذه الظاهرة. من هنا، يطمح المؤتمر الدولي الذي ينظمه مختبر الدراسات اللسانية والأدبية والديداكتيكية وفريقا البحث: "اللسانيات وديداكتيك اللغات" و"العلوم المعرفية وتدريسية اللغة والأدب"، إلى رصد ظاهرة الالتباس ومقاربتها والوقوف على خصائصها اللسانية والأدبية من خلال الإجابة عن جملة من الأسئلة الجوهرية التي تتلخص فيما يلي:

- كيف يتوصل المستعمل للغة إلى تحليل التعبير الملتبس؟
- ما الجديد الذي قدمته مختلف النماذج اللسانية والنقدية المتعاقبة في قضية اللبس والالتباس؟
- ما مظاهر الالتباس في تعليم اللغات الأولى والثانية، وما الاستراتيجيات الملائمة لمعالجتها؟
- ما تجليات الالتباس في النصوص الأدبية، وما هي الإشكالات التي يثيرها؟
- كيف يحدث الالتباس في حقل الترجمة، وما مستوياته ومظاهره؟
- ما مدى إسهام الذكاء الاصطناعي في معالجة قضية اللبس وأمن اللبس؟

أهداف المؤتمر

- البحث عن أنماط الالتباس وأنواعه ورصد هذه الظاهرة وقوانينها .
- انفتاح الباحثين والمتخصصين على مقاربات حديثة لمعالجة قضية الالتباس في اللغات وفي النصوص.
- استجلاء مظاهر الالتباس في تعليم اللغات الأولى والثانية.
- رصد الالتباسات الناشئة عن الترجمة.

محاور المؤتمر

- **المحور الأول:** ظاهرة الالتباس في الدرس اللغوي واللسانيات الحديثة
- **المحور الثاني:** ظاهرة الالتباس من منظور النقد الأدبي قديمه وحديثه
- **المحور الثالث:** اللسانيات التطبيقية وقضية الالتباس
- دراسات ديداكتيكية للالتباسات اللغوية والأدبية الموجودة في الكتاب المدرسي
- الترجمة وظاهرة الالتباس
- **المحور الرابع:** الالتباس في تعليم اللغة الثانية (أو اللغة الأجنبية)

شروط عامة للبحوث

- أن ينسجم البحث ومحاوَر المؤتمر
- أن يتسم البحث بالمنهجية العلمية الرصينة
- أن يكون البحث أصيلاً لم يسبق نشره
- أن يلتزم الباحث بأدبيات البحث العلمي وأخلاقياته
- أن يكون بوحدة من لغات المؤتمر: العربية -الفرنسية -الإنجليزية
- أن يتراوح عدد صفحات البحث بين : 15-20 صفحة بخط (sakkal Majalla)
- بحجم 16 في المتن و12 في الهامش.

مواعيد مهمة

- آخر أجل لإرسال الملخص، وموجز السيرة الذاتية : 15 يونيو 2025
- آخر موعد لإعلام الباحث بقبول بحثه بعد تحكيمه : 10 يوليوز 2025
- آخر أجل لاستقبال البحوث كاملة : 31 غشت 2025
- تاريخ انعقاد المؤتمر : 3-4 دجنبر 2025
- مقر انعقاد المؤتمر: المدرسة العليا للأساتذة، **تولال**، مكناس
- صيغة المشاركة: حضوري وعن بعد
- ترسل الملخصات والبحوث إلى البريديين الإلكترونيين الآتيين للأستاذين الدكتورين: محمد عطف ومحمد الغريسي:
- m.affathe@umi.ac.ma
- m.laghrissi@umi.ac.ma
- وللاستفسار، يمكن الاتصال بالرقمين الهاتفيين الآتيين:
- 666743776 (00212)
- 668757584 (00212)
- المنسق العام للمؤتمر : محمد الغريسي
- فريق تنسيق المؤتمر :
- سليمان زين العابدين، إدريس شريفي علوي، المهدي المنهائي،

اللجنة المنظمة

محمد أمين، محمد عفت، محمد الغريسي-، محمد بوعزة، مصطفى الغرافي، نور الدين دنكير، عبد الرحيم أخ العرب، رضوان بوخالدي، المهدي المنهائي، سليمان زين العابدين، إدريس شريقي علوي، محمد آيت حمو، خالد التوزاني، عمر المغراوي

الباحثون من طلبة الدكتوراه : محمد الميناوي، عمرو قجيدع، محمد كرت، هاجر حجاوي، سناء فزازي، شادية بورقية، معاد أهليل

اللجنة العلمية

محمد أمين، محمد عفت، محمد الوادي، محمد الغريسي-، بشرة بدوي، مولاي عبد الله أزروال، المعتصم الكرطوطي، زكريا أرسلان، إدريس موححات، أحمد بريسول، أحمد لبابي، محمد أمنصور، مينة صديقي، محمد بوعزة، محمد وحيد، منير بوراي، مصطفى لغزيوي، ياسين بلحاج، نور الدين أزلماد، نور الدين دنكير، رشيد بن زاكو، مصطفى الغرافي، عبد الرحيم أخ العرب، فاطمة الزهراء الزولاتي، رضوان بوخالدي، محمد آيت حمو، المهدي المنهائي، زين العابدين سليمان، إدريس شريقي علوي، خالد التوزاني، هدى بلمكي، عبد العزيز العلوي الأمrani، عمر البوكيلي، توفيق فائزي، بدر غنمات، أولعيد أمزورو، محمد زريوح. حسنية شكري، فاطمة مودو، عمر المغراوي، فائزة خروين

استمارة المشاركة و السيرة الذاتية

• وسائل الاتصال :

• استمارة المشاركة + السيرة الذاتية

• الاسم الكامل :

• الدرجة العلمية والتخصص الدقيق

• الهاتف الشخصي

• البريد الإلكتروني:

• مكان ومؤسسة العمل - الجامعة-

• محور المشاركة :

• عنوان المداخلة

• ملخص المداخلة

• مختصر السيرة الذاتية:

• رسوم المشاركة:

• 500 درهم (للأساتذة المشاركين من المغرب)

• 100 أورو أو 120 دولار (للأساتذة المشاركين من خارج المغرب)

• 300 درهم (للطلبة الباحثين).